على التحالف أن لا يسمح باستفزاز الجنوبيين

جمال الحالمي

على التحالف أن لا يسمح باستفزاز الجنوبيين حتي يثبت أحباب الشرعية تو اجدها بالطرف الآخر - أي بالشمال - فالصراع واضح دون تعنت ..

وعلى الجنوبيين المصرين على الشرعية نقول لهم : الانقلابيون في صنعاء كان هدفهم من الانقلاب السيطرة على الجنوب بلون آخر بعد أن بدؤوا يشعرون بخروجه من أيديهم ..

وكذلك الشرعيون في صنعاء التفوا حول هادي بعد أن طردوه من صنعاء وبدء عاصفة الحزم ليس إلا ليحافظوا على أكبر قدر من الاحتفاظ بالجنوب .. فهل رأيتم قوة شمالية أو أفرادا يدعمون حقوق الجنوب وشعبه ؟ ..

ولذلك على الرئيس منصور والجنوبيين الملتفين حوله الذين يصرون على الشرعية والتبعية لصنعاء لا تخذلوا شعبكم وأهلكم في الجنوب الذي حقق النصر لهدف واضح وأعاد بكم إلى عدن ..

فلماذا الإصرار على إدخال الشمال للجنوب مرة أخرى على أيديكم وعدم التوبة عن خذلان حرب 1994 ؟!..

لماذا لا تتعاملون معهم - أي الشمال - كماهم يتعاملون هم مع شعبكم بالجنوب ؟ ..

حكموا لغة العقل عن مصالح النفس وادخلوا معنا صفحات التاريخ متحدين ..

فكما ردد الآلاف أمس "أقسمنا بالله أقسمنا.. صنعاء لن ترجع تحكمنا .."

قلناها عام 2007 ولم يكن معنا غير الحجارة ، وقلناها أمس ولدينا 60 ألف عسكري مدرب والسلاح يملأ المنازل..

مشروع الاحتلال وألويته تم طردها بالقوة ، ثم مشروع القاعدة المعد بديلا تم هزيمته ، أما الآن فقد حانت المعركة مع أتباع أحزاب صنعاء من مؤتمر وإصلاح ممن يرفض الانضمام إلى صف الشعب المنتصر الوحيد في الحرب الأخيرة ، ويريد الخنوع باستمرار للتبعية في صنعاء .. فهل تختصرون معنا الطريق ونحقق الهدف الكبير معاً ؟..

هذه الحقيقة لمن أراد معرفتها..

فضل محمد ناجي

الوحدة انتهت إلى غير رجعة وباعتراف الجميع ، إلا من يكابر أو له مصلحة ذاتيه ..والفيدرالية والأقاليم مستحيلة وأصبحت مرفوضة في اليمن وفي الجنوب العربي ولا أحد يستطيع تطبيقها أو فرضها خاصة وأن الحوثي وعفاش لا زالوا قوة مسيطرة في اليمن ، وما شاهدناه أمس معظم تعز معهم والجنوب العربي يرفضها وسيواجهها بكل قوة وحزم ... ولا هناك في اليمن مقاومة حقيقية ولا جيش وطني يقاتل، فقط استنزاف للتحالف وزوامل وبرع !.. عدا المناطق التي يقاتل فيها أبطال المقاومة الجنوبية والجيش الجنوبي في الساحل الغربي .

الجنوب كاملا من سقطرى و حتى باب المندب يرفض الفدرلة واليمننة وأي شكل من أشكال الوحدة بعد ما عانينا من حروبين ظالمتين وقتل ونهب وتفرقة عنصرية وصلت إلى حد التمييز العنصري مثله مثل ما حصل في روديسيا وجنوب أفريقيا وكان أبشع احتلال عرفه الجنوب العربي في التاريخ .

إذن لماذا المكابرة والجميع يعلم أن الأمر أصبح في حكم المنتهي الذي يقرر مصير الجنوب ليس اليمن بل الجنوب وشعبه؟.. وعلى العقلاء في اليمن أن لا يكرروا تجربة الإمام وعفاش والفرع والأصل والوحدة والوطن ..كلام كله غير صحيح ...

إذن التفاوض والخروج من المأزق والتفكير بمصالح الشعبين الجارين الشقيقين هو عين العقل .. التفكير بمعالجة جراح الوحدة.. التفكير بهدم جدار الكراهية الذي صنعه الاحتلال التفكير بتسهيل التنقل والعمل ، التفكير ببناء مشاريع ضخمة مشتركة ، التفكير بالحفاظ على المصالح المشروعة للناس وليست المسروقة والمنهوبة هو الأفضل وهو الذي سيبقى ، وغير ذلك لن تكون وحدة ، وأي تفكير في فرضها معناه الدعوة إلى مزيد من الدماء والآلام والدموع والضحايا ، وبالتالي لن تكون أي وحدة ، مفروضة .. مرفوضة .. ومصيرها الزوال ، ولنأخذ من تجارب الشعوب مصر وسوريا وأثيوبيا وأرتيريا والسودان وجنوب السودان .... أما الجنوب سيتحرر ويعلن استقلاله بقدرة الله ثم بشعبه ومقاومته ، وما ضاع حق بعده مطالب ...

لا تقتلني بفرحتك

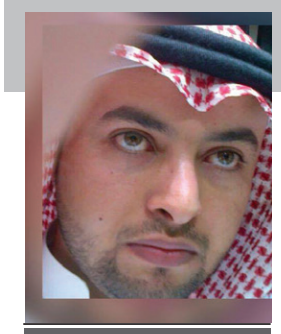

جمال الخلاقي

ما اقبحها من عادةً سيئة كانت متداولة في القرى اليمنية تحت مسمى القبيلة والتفاخر القبلي في وقت الأعراس والمناسبات وهي ظاهرة اطلاق الرصاص الحي في الهواء ، ذاك المنظر المعتاد عليه في القرى اليمنية بشكل عام وهي عادة قبلية ولاكنها ظاهرة مستحدثة في العاصمة عدن ، عدن التي كانت قبلة للثقافة وروح التمدن ، عدن الفن والتاريخ والتنوع الثقافي والعلم والتحظر

عدن الريادة والرياضة والميناء ، عدن البحر الجميل والتاريخ الأجمل ، عدن التي كانت تناطح المدن الراقية بسباقها المدني نحو الافضل والأجمل والأروع ، عدن العلم وملهمت الكتاب والشعراء واصحاب السماحة ، انها كانت بكل فخر ولا يدعوا ابدا للشك عدن المدينة المدنية الخالية من ظواهر البلطجة القبلية المستحدثة فيها ، كيف اصبحت عدن بهذا الحال السيء بسبب اصحاب الفكر العشوائي بفضل اصحاب الرصاص العشوائي اصبحت عدن في حالة يرثى لها مقارنة بماضيها بكل صورة واشكاله الرائعة ،

اصحاب الرصاص الحي في الاعراس وغير الاعراس فظلا قف وفكر وكن مثالاً حسناً او اجعل في نفسك ولو القليل من روح المدنية فكر قبل ان تطلق الرصاص في الهواء اين ستسقط هذه الرصاصة التي ربما قد تقتل روحاً وتصيب بها حزناً لأهل هذه الروح البريئة ، فكر ربما قد تصيب رصاصة فرحتك هذه شخصاً فتسبب له اصابة بليغة او جرحٌ قد يسبب له حزنٌ لا تتوقعه او اعاقة دائمة تظل رفيقة لفرحك المؤقت وانت لا تدري ، فكر اخي الكريم وتذكر انك في عدن المدينة والحظارة ولا تسن قوانين القرية في هذه المدينة ، فكر اين ستسقط هذه الرصاصة واستخدم عقلك فيزيائيا واستعمل معادلاتك الفيزيائية كم سرعة الرصاصة ونسبة كمية البارود واتجاه الرصاصة وكم مسافتها في الهواء ليطلع امامك ناتج هذه المعادلة الذي يساوي :-

بعض الأطفال الذين قتلوا بسبب هذه الطلقات التي كانت تتساقط فوق رؤسهم وهم يلعبون في الحارة .

ومن خلال ماسبق ذكره آذ نناشد من لهم السلطة في عدن بأن يتخذون كافة الأجراءات اللازمة من اجل وقف هذه الظاهره السيئة التي تتسبب بالخوف للآمنين والأبرياء وقد تقتل او تصيب بدون وجه حق اذاً فلا بد من قبضة امنية حديدة ومنع لظاهرة حمل الأسلحة التي نشاهدها بالعاصمة عدن بشكل ملفت ، كيف لأشخاص مدنيين ان يتسلحوا بالأسلحة والطامة الكبرى ان معظمهم ملثمون ، اذا لماذا نقاط التفتيش ؟؟؟

وان كان من يحمل السلاح عساكر لماذا يحمله باللبس المدني وإن كان يحمل تصريحا فهذا ممنوع ، ونناشد الحزام الأمني بأتخاذ تدابير لازمة ورادعه لمنع حمل السلاح والبلطجة واطلاق الرصاص العشوائي في المناسبات فظلاً عن اصحاب البسط العشوائي في الطرقات والأرصفة والأماكن العامة والخاصة واصحاب البسط العشوائي في الأراضي الحكومية وكفى..

أخي أحمد عبدالله امزربة.. رفعت لي (التحية) عبر (الأمناء) وهأنذا أرفعها عبر (الأمناء)

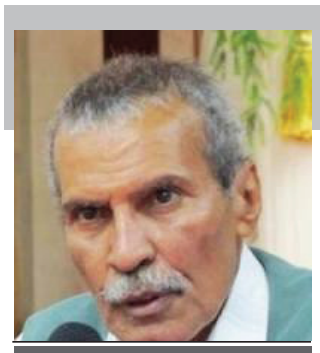

نجيب محمد يابلي

أسرة (امزربة) عرفت المراحل بأن أفرادها كانوا أصحاب مواقف ، بل ودفعت الأسرة الضريبة تلو الضريبة وآخرها صفوف المقاومة التي تصدت لأرتال قدمت إلى عدن من صفوف الحرس الجمهوري والقوات الخاصة والأمن المركزي ومن عصابات الحوثي ، وارتكبوا مجازر بشعة فاقت مجازر الصهاينة في دير ياسين وغزة والضفة وجنوب لبنان والبقاع..

الأخ العزيز أحمد عبدالله امزربة.. ربطتني به علاقات وشيجة أصّلتها وعززتها المعاناة والنكبات التي بلينا بها ، وشهدت الساحات وصفحات الصحف حضورا امزربيا عبر عنها بالمرابطة في الساحات والمسيرات والقصائد الساخنة المعبرة عن الواقع المرير.

كما ربطت امزربة علاقات حميمية بالراحل الكبير هشام باشراحيل (المولود في 19يونيو 1944 بمدينة التواهي والمتوفي في 16 يونيو 2012م)، وكان دائم الحضور إلى "الأيام" ويقضي الساعات مع هشام وآخرين من أفراد الأسرة ومن أفراد القضية ، ونشرت له "الأيام" قصائد عديدة وكلها من واقع مرير.

نشرت الزميلة "الأمناء" في عددها الصادر يوم 3 أكتوبر 2012م، وفي الصفحة (4) قصيدة للأخ العزيز أحمد عبدالله امزربة في (16) بيتا عنوانها (منى التحية لليابلي أبو جهاد) وقد أحسن في صياغتها وتفنن في حلاوتها ، وورد في مطلعها:

سلام مني تحية ما يكتبوا بالمداد..
إلى شخص واجب تعزه من بين كل العباد..
هو الوفاء والشهامة اليابلي بوجهاد..

هذا اليابلي كما تصوره امزربة لم يأتِ من فراغ وإنما من مدرسة أهلته كذلك فيقول:

المدرسة ذي دخلها هي واحدة في البلاد
هي مدرسة باشراحيل ذي من دخلها استفاد
منها تعلم وعلم اليابلي ابدع وجاد
وين موقع هشام من الاعراب يا امزربة؟..

وقف امزربة قليلا عند اليابلي وكتب :

كاتب يقول الحقيقة يكشف وجوه الفساد
ثم وقف امزربة عند هشام وكتب :
ساعف هشام الشجاعة وسامنا في الرياد
لي فخر لان سعيفه من ساعف الجيد جاد
والجيد من لو تعب بايلحقك بالجياد
والقشل حتى لو ركب ما يخرجك من رماد
قدها مقالة وحكمة معروف في كل واد
من زام جدي وجدك باليابلي بوجهاد

أخي العزيز أحمد عبدالله امزربة .. مرت خمسة أعوام على نشر هذه القصيدة في الزميلة "الأمناء" ورأيت إن من الواجب أن أبادلك "التحية" بالتحية عبر "الأمناء" ، فألف تحية لك ، وألف تحية للزميلة "الأمناء" التي سبق لي وإن كتبت فيها لفترة غير قصيرة.

رفعنا الرأس بعد اليوم ما نركع .. ولا بارتضي للذل أو نخضع

محمد ناشر مانع

هُنا عدن .. هنا الصخرة التي عندها غُيِّبَت الشمسُ عن أعتى الإمبراطوريات .. هنا عدن .. التي جعلت من المستحيل مستحيلاً أن يقفَ أمامها .. هنا رجالٌ من الجنوب قادمون ، يسيرون بثبات و خطى تمت دراستها .. اليوم تتجدد ملاحمُ انتصارات جديدة في ذكرى ثورة الرابع عشر من أكتوبر "الرابعة والخمسين".

كانت مدينة "المعلا" قد مزجت عبق عراقة دفئها الحضاري مع أصالة هذا الشعب الجنوبي العظيم ، الذي رسم لوحة بشرية قل نظيرها حضارة وتقدماً ورقياً بهامات "سُمر الجباه" الذين تصدروا ذلك المشهد المهيب .. كانت حكمة القيادة الجنوبية وصلابة الرجال والضريبة باهظة الكُلفة التي قدّمها الجنوب من خيرة الرجال من أبنائه قد تمكّنت من ترويض العازفين على رؤوس الثعابين وشيوخ الجان ، حتى ظهرت أعراض الزهايمر وملامح الشيخوخة و قد أُجهزت على ما تبقى لدى عصابة صنعاء من مكر وحيل ، فبدت غير قادرة على فعل شيء تغرد عليهً إعلامياً كدأبها الدائم فيّ فبركة دقة الأخبار ...

لقد أثبتَ القائد الرئيس/عيدروس الزبيدي صحّة المقولة التي تقول : "أنه يعمل أكثر مما يتكلم" ! .. وذلك بإعلانه عن تأسيس "الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجَنوبي" ..

وهي خطوة تدحض كل التغريدات -التي لا يعنيها كثيراً - السير باطمئنان لتحقيق تطلعات هذا الشعب الوطنية العظيمة بنيل استقلاله الناجز غير المشروط ، بقدر عنايتها بالبحث عن ثغرات للاستثمار الإعلامي ..

وكانت بقية النقاط تتجه في السير نحو تخليص الجنوب من الاحتلال والهيمنة إلى رحاب التحرر والاستقلال والتقدم والبناء والنماء ..

نعرف ويعرف الجميع أن المرحلة القادمة ليست بالسهلة فالعدو لن يهدأ وسيجنّ - بالتأكيد - من خطوات جريئة كهذه ، وسوف يأتي من أي مكان يجد فيه منأخاً ، وهنا ينبغي التركيز على ضرورة التنبه للقيام بأمور كثيرة نوجز منها التالي :

- الإسراعُ في توحيد الفصائل العسكرية لتصير تحت مسمى أمني واحد وجهة مسؤولة واحدة لتتمكن من الحفاظ على ما تحقق من مكاسب ، ووضع حد للإرهاب وقطع شأفته .

- إنهاءً ثقافة التملك - "الدخيلة علينا" - للوظيفة العامة .

- التحلي بالروح العالية وبالسلوك الحضاري واحترام النظم واللوائح في تسيير العمل المؤسسي .

- الوضوح في الخطاب السياسي والتعامل بشفافية مع الأحداث ، وتجنب الانتقال إلى الخطوة التالية إلا بعد إتمام الأولى .

- النظر في طرح البدائل الممكنة لكسر الاحتكارات وبالذات في المواد الاستهلاكية والاتصالات وتوفير الخدمات الضرورية والملحّة بشيءٍ من الاستقلالية وعدم الارتهان للنفوذ .

- الهامش :

* - البيت الشعري الذي وُضِعَ عنواناً هو للشاعر الكبير الأستاذ/عبدالله هادي سبيت - رحمة الله عليه - من قصيدة تاريخية قالها في ستينيات القرن الفارط ..

وكانت قد نُشرَت لأول مرة غناءً بصوت الفنان الكبير/إسكندرَ ثابت من إذاعة "صوت العرب من القاهرة" ..

ومنها :

سلامي ألف للدولة وللعسكر..
وللشجعان في لشعاب والبندر..
على صوت العرب قاموا ومن أجلك..
ويا شعب الجنوب النصر يهنا لك..